

هو الشاهد الخبير

قَدْ كُنَّا جَالِسًا عَلَى الْجَبَلِ حَضَرَ الْعَبْدُ الْحَاضِرُ بِأَسْمَاءِ أَحِبَّائِي، وَنَزَّلْنَا لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ
كَوْثَرَ الْحَيَوَانِ لِأَهْلِ الْإِمْكَانِ وَسِرَاجِ الْأَمْرِ لِأَهْلِ الْأَذْيَانِ، طُوبَى لِبَصِيرِ رَأَى وَلِعَطْشَانٍ شَرِبَ بِاسْمِهِ
الْقَيُّومِ، يَا عَبْدَ الْعَلِيِّ يَذْكُرُكَ مَوْلَى الْعَالَمِ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ الْأَعْظَمِ، أَنْ اشْكُرْ وَقُلْ لَكَ الْحَمْدُ يَا
مَالِكَ الْغَيْبِ وَالشُّهُودِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ ظَهَرْتَ وَأَظْهَرْتَ مَا قَامَ بِهِ كُلُّ قَاعِدٍ وَشَاهَدَ كُلُّ ضَرِيرٍ وَنَطَقَ كُلُّ
كَلِيلٍ وَتَحَرَّكَ كُلُّ سَطِيحٍ وَانْجَذَبَ كُلُّ مَنْ أَقْبَلَ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ، خُذْ لَوْحَ اللَّهِ بِقُدْرَةٍ مِنْ عِنْدِهِ
وَتَمَسَّكَ بِمَا يَرْتَفِعُ بِهِ مَقَامَكَ عِنْدَ اللَّهِ مَالِكِ الْوُجُودِ، إِنَّهُ يَسْمَعُ وَيَرَى وَهُوَ الْحَقُّ عَلَامُ الْغُيُوبِ.